

فضائح أغرب من الخيال .. أمراء آل سعود يتبادلون الزوجات وفضائح جنسية للأميرات السعوديات (بالأسماء)

أنصار الفاروق - أصبحت فضائح الاميرات السعوديات المقيمات في مصر ذات طابع دوري يطغى احيانا على هموم وقضايا مصرية محلية وتنسم فضائح السعوديين على الاجمال بطابع جنسي او مالي مما يثير تساؤلات كثيرة حول تربية هؤلاء الدينية وحول حقيقة ان آل سعود هم خدام الحرمين وحول قيام آل سعود في المملكة بسجن وجلد مواطنين مصريين بحجج واهية رغم ان الامراء والاميرات في خارج المملكة يرتكبون السبعة الكبار وذمتها و يمارسون الموبقات بكل انواعها وصنوفها.

احد هؤلاء طبيب مصري معروف سجن وجلد بحجة انه استقبل فتاة سعودية جاءته على عجل لتصطحبه معها لينقذ والدتها وهي احدى مريضات الدكتور.. والغريب ان اخبار هذه الفضائح السعودية التي تملأ وسائل الاعلام العربية والعالمية لا تجد لها مكانا في الصحف والفضائيات السعودية التي تفرد صفحات وصفحات لو كان الموضوع يتعلق بالآخرين.. وقد يفرد لها عبد الرحمن الراشد برامج وبرامج في محطة العربية.

ويجعلها طارق الحميد افتتاحية في جريدة الشرق الاوسط اما والفضيحة سعودية بامتياز وابطالها من ابناء الامراء الكبار فيصاب الاعلام السعودي على الفور بالحول والطرش.. ويسد طارق الحميد عينه وخياشيمه.. ولا يكتب تركي السديري ابن اخ حصة السديري الا عن الفلسطينيين من الاعلاميين ناكري الجميل ولا يجد عثمان العمير موضوعا يستحق ان يكتب عنه الا قرارات الملك الصادمة بعد انفجار بلاغات جدة.

وآخر هذه الفضائح ادعاء الاميرة خلود العنزي السرحان مطلقة الامير الوليد بن طلال انها نامت في فراش المليونيير المصري يحي الكومي لانها زوجته عرفيا في حين نفى الكومي ذلك وقال انها نامت في قصره مع حاشيتها لانها تأخرت في حفل كان يقيمه لها ولاخرين وانها استغللت الواقعة لتسرقه.

وكانت نيابة جنوب الجزيرة قد استدعت كلا من الأميرة السعودية خلود العنزي ورجل الأعمال المصري يحيى الكومى للاستماع إلى أقوالهما فى التهم التى تبادلها بحريها بأقسام الشرطة بمحافظتى الجزيرة و6 أكتوبر، وبدأت النيابة برئاسة المستشار حمادة الصاوى المحامى الأول لنيابات جنوب الجزيرة الاستماع إلى أقوال الأميرة خلود مطلقة الوليد بن طلال حيث أكدت أمام النيابة أنها تزوجت من الكومى بواقع ورقة زواج عرفى، والتى جاء فيها أن العصمة للأميرة السعودية، فى حين أنها لم تبلغ الأسرة المالكة بالسعودية بهذا الزواج، ومع تفاقم حدة الخلافات المالية بينهما، قامت بتمزيق ورقة الزواج العرفى، واطلعت النيابة على مجموعة من الرسائل التى استقبلتها من الكومى عن طريق هاتفها المحمول، والتى تشير إلى وجود عقد زواج بينهما، وبخصوص الخلافات المالية على ثمن الفيلات التى اتهمها بالاستيلاء عليها دون تسديد ثمنها، أكدت أن المبلغ المتفق عليه هو 25 مليون جنيه سددت له 21 مليون جنيه منها، بينما ادخرت الباقي على أنه مهر من الكومى لها، مؤكدة أنه بالرغم من عقد الزواج الذى ربطهما، إلا أنها دفعت له ثمن الفيلات نقدا والباقي عن طريق إعطائه مجموعة من المجوهرات.

وفجر أبو مشعل شقيق الأميرة السعودية مفاجأة عندما أكد للنيابة أن عقد الزواج الذى ربط شقيقته بالكومى كان منذ 17 يوماً فقط، وكان بحضور الأمير نايف بن محمد آل سعود ومأذونين مصريى الجنسية، حيث تم ذلك فى شقتهم بالطابق رقم 15 بالعمارة رقم 13 الكائنة بشارع ابن كثير بالجزيرة. وأضافت شقيقة الأميرة أن الزواج لم يستمر سوى 9 أيام فقط حتى نشبت بينهما الخلافات المالية التى ساقتهما إلى أقسام الشرطة.

وكانت وسائل الاعلام المصرية قد تساءلت عن سبب بروز اسم الامير الوليد بن طلال فى الفضائح الجنسية التى تنفجر فى مصر... وقال موقع البشائر المصري: هل مصادفة ان يرد اسم الامير الوليد بن طلال قاسما مشتركا فى قضية المطربة اللبنانية سوزان تميم ورجل الاعمال المصري هشام طلعت مصطفى وفي قضية رجل الاعمال يحيى الكومى والأميرة السعودية خلود.

واضاف فى القضية الاولى كانت النهاية درامية حيث تم نحر الجميلة سوزان تميم بسكين الانتقام داخل شقتها فى دبي وجنى رجل الاعمال هشام طلعت مصطفى ثمار "مشيه البطال" وراء الجميلات بحكم إعدام شنقا ينتظر تنفيذه بين لحظة واخرى.. لقضية الثانية والتي بدأت تقترب من فصلها الأخير.. تدور رحاها الآن بين رجل الأعمال المصري يحيى الكومى رئيس نادي الاسماعيلي السابق وأميرة سعودية اسمها خلود العنزي مقيمة فى مصر فى فندق بالفورسيزون المملوك لهشام طلعت مصطفى والوليد بن طلال وأيضا علاقة حميمة جمعت بين الكومى والاميرة السعودية وثالثهما أيضا الوليد بن طلال فالاميرة السعودية طليقة الوليد.

هشام قال أن سوزان صعبت عليه فقرر ان يتبناها ويصرف عليها فبلغ جملة ما أنفقه عليها اكثر من 100 مليون دولار.. والراجل ما قالشي حاجة طالما ان جاريته لم تخرج عن طوعه وبعدين ربنا يخليه اراضي الدولة اللي بياخذها بالملايم ويبيعها بالملايين..

وفجأة الست سوزان تميم اصابها الملل من هشام وسابته ولافت على غيره وتوطدت علاقتها بالوليد وبامواله الأكثر.. اتغاط هشام وصعبت عليه نفسه فدفع لضابط امن دولة سابق يعمل لديه 2 مليون دولار لاسدال الستار وقام محسن السكري بذبح سوزان تميم.. حكاية الكومي والاميرة خلود هي قنبلة آخر احداث 2009.. رجل اعمال يبحث عن التجديد والتغيير ووجد ما يريد في هذه الاميرة السعودية ولانها غاوية اصحاب المليارات وتجيد التعامل معهم اوقعت رجل الاعمال الكومي في شراكها.. تزوجته عرفيا وكانت العممة في يدها وبعد ان اخذت ما تريد طلقت نفسها منه.. الكومي صرخ واستغاث وحاول بشتى الطرق اعادة امواله لكن هيهات..

نجوم السماء أقرب له فتقدم ببلاغ واتهمها بالنصب عليه وسرقة خمس فيلات من سيادته ثمنهم 100 مليون جنيه ومجوهرات ثمنها 100 مليون جنيه.. لكن الست خلود ما عندهاش غلط قالت للمباحث انه كان زوجها واحضرت الشهود وقالت انه هو الذي اعطاها هذه الاموال برغبته.

والاميرة خلود (وهي اخر طبعة سعودية) سيدة فاتنة الجمال بيضاء البشرة يقال انها اجمل من هيفاء وهبي.. حلت في فضائحتها محل الاميرة هند الفاسي زوجة الامير تركي التي تقيم مع اسرتها في مصر..

وكانت الاميرة هند مع اشقائها واولادها وابيها ابطال فضائح اعوام السبعينات والثمانينات في مصر ولوس انجلوس وفلوريدا قبل ان تحتل الاميرة شيرين سيف النصر (ابنة خالة الاميرة هيا زوجة حاكم دبي) محلها في فضيحة النيل التي احتلت واجهة غلاف مجلة روزاليوسف يومها وتسببت بصدور حكم بسجن ايهاب الليثي بتهمة تسهيل الدعارة بعد ادانته بالجمع بين شيرين سيف النصر والامير عبد العزيز البراهيم شقيق الاميرة الجوهرة زوجة الملك فهد وصاحبة محطة العربية ومحطة ام بي سي في احد فنادق القاهرة حيث مارسا الجنس ثم حاولا التهرب من الفضيحة بالزعم انهما تزوجا عرفيا.. وهي القضية التي فجرها الصحفي المصري الشهير عادل حمودة. الاميرة خلود هي اخر طبعة سعودية للفضائح في مصر.. والمثير هنا ان طليقها الامير الوليد بن طلال هو الذي عرفها على عشيقها الكومي.. والوليد بن طلال جزء من منظومة سعودية تتبادل الزوجات.. فقد تزوج الامير الذي درس في امريكا عدة مرات وكانت اخر زيجاته من

صبية سعودية حناء اسمها (اسماء) وبعد ذلك طلقها وتزوج من اختها الصغيرة (اميرة) الطويل التي تظهر معه هذه الايام بينما تنازل عن اختها اسماء لابن عمه الامير عزوزي (عبد العزيز بن فهد) وزير البلاط الملكي.

و من يقرأ تاريخ آل سعود يلحظ ان هذه الظاهرة (ظاهرة تبادل الزوجات) منتشرة بينهم وتتم عملية التبادل علنا بعد ان تصفى عليها الشرعية من خلال طلاق وزواج شكلي.. فعندما تزوج مؤسس المملكة عبد العزيز ال سعود من حصة بنت احمد بن محمد السديري اكتفى منها ثم اهداها لاخته الامير محمد بن عبد الرحمن الذي تزوجها وانجب منها الامير عبدالمعز وشقيقته... عندما اصحت حصة زوجة لأخيه (احلوت) في عينيه.. فقام باستردادها من اخيه (طلاق وزواج شكلي).. وبفضل حصة هذه اصحت عشيرتها تعتبر من عشائر الشيوخ في السعودية بعد ان كانت كما مهملا واصبح ابن عمها اهم صحفي سعودي.

حصة السديري في زواجها الثاني من عبد العزيز انجبت ابناء يعرفون الان باسم (السديريون السبعة) وهم:-الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الملك السابق.-الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد الحالي.-الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود.

-الأمير تركي الثاني بن عبد العزيز آل سعود زوج الاميرة هند الفاسي.-الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية.-الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امير الرياض وصاحب جريدة الشرق الاوسط.-الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية بالانابة.

الامير الملياردير الوليد بن طلال وابن عمه الامير عبد العزيز بن فهد اعادا سيرة جدهما الكبير.. فقاما بتبادل للزوجات ايضا كما ذكرنا اعلاه.. بدأ العملية الوليد بن طلال الذي تزوج من (اسماء بنت عيدان بن نايف بن سحمي الطويل العصيمي العتيبي) وبعد ذلك (احلوت) اسماء في عيون ابن عمه الامير عبد العزيز بن فهد.. الوليد تنازل لابن عمه عن اسماء فطلقها ليتزوجها عبد العزيز.. وحتى يكتمل الفيلم الجنسي تزوج الوليد من اختها (اميرة) فيكون بذلك قد تزوج بنات العائلة كلها (عائلة عيدان بن نايف).. واميرة هي التي ظهرت مؤخرا في صور نشرتها جريدة الوطن السعودية.

لا نعرف مهر اسماء الاول - عندما تزوجها الوليد - او مقدار مهرها الثاني - بعد ان تسلمها منه ابن عمه عبد العزيز - ولكننا نعرف على وجه اليقين ان مهر اختها (اميرة) كان خمسة وعشرين مليون ريال وارسلها الوليد قبل الزواج بها الى فرنسا لمدة سنة كاملة لتعلم الاتكيت وفن التعامل مع المجتمعات

الراقية لانها تنتمي لعائلة بدوية من بدو نجد وبالكاد كانت تعرف نطق اسمها ... الصور التي نشرتها جريدة الوطن السعودية مؤخرا تظهر اميرة مع ابوها عيدان ومع اخيها ايضا (نايف) طبعاً والدها هو مؤسس بلدة وادي عصيل وقد تنازل عن الرئاسة لابنه نايف منذ ثلاث سنوات تقريبا .

وقد لاحظت عرب تايمز ان كل من اقترب من ال سعود من غير السعوديين مر في التجربة نفسها ... فرفيق الحريري مثلا تنازل عن زوجته الاولى (العراقية) للملك فهد ... وتزوج من نازك عودة وهي فلسطينية اردنية كانت زوجة موظف كان يعمل في شركات الحريري الذي بدوره تنازل عنها لرفيق الحريري مقابل مبلغ معلوم واصبح اسمها نازك الحريري بدلا من نازك عودة ما يدور في قصور الامير الوليد بن طلال سجله بالتفصيل مدير مكتبه اللبناني عماد عون في كتاب صدر في لندن بعنوان (ناطح السحاب).